

فقد اعتاد الاطفال ذلك ثم خرجوا من حد الطفولي به بل تملوا الوستة  
السن الذي يحكم فيها عليهم بالبلوغ وحيث ان يفتوا عن تلك العادة وحقوا  
على ان يستاذنوا في جميع الاوقات كما الرجال الكبار الذين يعتادوا الذبح  
عليكم الاباذن وهذا ما الناس عنه في عقله وهو عندهم كالشريعة المشهورة  
وعن ابن عباس انه لا يؤمن بها الكون الناس امة الاذن واي لا امر جازي ان تبادر  
على رساله عطا استاذن علي اخي قال نعم وان كانت في حجر موتها وملكه  
اليه وعنده ثلث ارباب حجره الناس الاذن كله وقوله واذا حضر القسه  
وعن ابن سعد عليكم ان تستاذنوا علي ابايكم وامهاتكم واخوانكم وعن  
الشعبي لست منسوخه فقبل ان الناس لا يعملون بها فقال الله المنسوخ  
وعن سعيد بن جبير يقولون هي منسوخه ولا والله ما هي منسوخه ولكن  
الناس تهابونها **وان قلت** ما السن الذي يحكم فيها بالبلوغ **قلت**  
قال ابو حنيفة ثمان عشرة سنة في الغلام وسبعة عشر سنة في الحاربه  
وعامه العلماء على خمسة عشره فيها وعن علي رضي الله عنه انه كان يفتي  
القائمه وينقله بمحمد اشبار وبه اخذ الفرزدق في قوله  
**ما زال مدعفت يراه ازاره وشمها فادرك خمسة اشبار**  
واخبر غيره الاشبار وعن عثمان رضي الله عنه انه سأل عن اهل الخضر  
ازاره القاعد التي فتلت عن الحيز والولد كبرها لا يرجون كتابا

يظنون فيه التلذذ بالشارب الشبا الظاهرة كاللحم والخبز والخبز الذي فوق  
الحجر غير متبرجان منه غير مظهرات يفتي به بين من لا يؤمنون او  
غير قاصدات الوضع التبرج ولكن التحقير اذا احتج اليه ولا استعفاف  
الوضع خبره لما ذكر الحائز عقيه بالستحي بعائنه على اختيار افضل  
الاعمال واحسنها لقوله وان تعفوا اقرب للتقوي وان تصدقوا خير لكم **وان قلت**  
ما عقيه التبرج **قلت** تكلف الظهار ما يجافوه من قولهم سفيه  
بارج لا عطا عليها والبرج سعة العين ترميها بما يحيط بسوادها كله  
لا يغيث منه شي الا انه اختص بان تشق المراه للرجل ابدا زيتها والظهار  
محاسنها وقرى ويزن بمعنى ظهر من اخوات تبرج وتنع ذلك كان المؤمنون  
يدهبون بالضعفا وذوي العاهات البيوت ازواجه واولادهم والبيوت باياتهم  
واصدقائهم فطعمونهم منها في قلوب الطعنين والمطعنين ربه في ذلك يحفظوا  
ان يلحقهم في ذلك حرج وكره هو ان يكون كلاب غير من لقوله تعالى ولا تأكلوا  
اموالكم بينكم بالباطل فتبيل لم ليس على الضعفا ولا على الفسقم يعني عليكم  
وعلى من مثل خالك من المؤمنين حرج في ذلك وعن عكرمة كانت له انصار  
في نفسه باقراره وكانت لا تأكل من هذه البيوت اذا استغنوا او قيل كان  
ها ولا يتوفون مجالسه الناس ومواكبتهم ما عسى يودي الي الكراهه من  
قائم ولا الاعبي وما سبقت عين الله اليه وهو لا يجر ولا يخرج ينسحب